



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/42/166
S/18740
5 March 1987
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثانية والأربعون

الجمعية العامة
الدورة الثانية والأربعون
البند ٦٧ من القائمة الأولية*
استعراض وتنفيذ التوصيات والمقررات
التي اعتمدها الجمعية العامة
في دورتها الاستثنائية العاشرة

رسالة مؤرخة في ٥ آذار/مارس ١٩٨٧ وموجهة الى
الأمين العام من القائم بالأعمال بالنيابة للبعثة
الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم نص بيان أدلى به رونالد ريفان ، رئيس الولايات
المتحدة الأمريكية ، في ٣ آذار/مارس ١٩٨٧ (انظر المرفق) .

وأرجو العمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفها وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة ، في إطار البند ٦٧ من القائمة الأولية ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) باتريشيا م. بيرن
السفير
الممثل الدائم بالنيابة

* A/42/50 و Corr.1 .

مرفق

البيان الذي أدلى به الرئيس رونالد ريغان عن
القوات النووية المتوسطة في ٣ آذار/مارس ١٩٨٧

واصلت الولايات المتحدة ، من خلال عملها عن كثب مع أصدقائها وحلفائها في أوروبا وآسيا - منذ اقتراحي الأولي في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨١ - اجراء تخفيضات جذرية ومنصفة وقابلة للتحقق في قذائف القوات النووية المتوسطة الأبعد مدى ذات القواعد البرية للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بهدف إزالتها بشكل عام وكامل .

ومؤخرا ، كنّا نقوم بإعداد نص معاهدة تفصيلية لتنفيذ هذه الأهداف المتفق عليها واتباع الصيغة المحددة التي توصلنا إليها ، أنا والسيد غورباتشيف ، في اجتماعنا بأيسلندا في تشرين الأول/أكتوبر الماضي . وتطالب هذه المعاهدة بتخفيضات تصل إلى حد أعلى عام مؤقت يبلغ ١٠٠ رأس حربي لقذائف القوات النووية المتوسطة الأبعد مدى التابعة للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، مع عدم وجود أي منها في أوروبا ، وذلك جنبا إلى جنب مع القيود المفروضة على قذائف القوات النووية المتوسطة الأقصر مدى ، والتدابير اللازمة للتحقق الفعال . وما زلت ملتزما بهذه الأهداف التزاما أكيدا .

وحيث أنني صعبت طويلا إلى إحراز تقدم في هذا المجال ، فإنني أرحّب بالبيان الذي أدلى به ، يوم السبت ، الأمين العام السوفياتي غورباتشيف ، وقال فيه إن الاتحاد السوفياتي لن يصرّ بعد ذلك على ربط الاتفاق المتعلق بإجراء تخفيضات في القوات النووية المتوسطة باتفاقات في مفاوضات أخرى .

ومن شأن هذا أن يعمل على إزاحة عقبة خطيرة تحول دون إحراز تقدم نحو تخفيض القوات النووية المتوسطة ، وينسجم مع التفاهم الذي توصلنا إليه ، أنا والسيد غورباتشيف ، في اجتماع القمة الذي عقدناه في جنيف عام ١٩٨٥ ، ومؤداه أن نسعى حقا إلى عقد اتفاق مستقل في هذا المجال الهام .

وأود تهنئة حلفائنا لشباتهم إزاء هذا الموضوع . ومن الواضح أن قوة عزمنا هي التي أدت إلى إحراز هذا التقدم .

وبغية اغتنام هذه الفرصة الجديدة ، فقد أوعزت الى مفاوضاتنا بالبداية في تقديم مشروع نص معاهدة القوات النووية المتوسطة في جنيف غدا . وآمل أن يباشر الاتحاد السوفياتي معنا ، عندئذ ، المناقشة الجادة للتفاصيل وهي مسألة أساسية لترجمة بعض المجالات من الاتفاق من حيث المبدأ إلى اتفاق ملموس .

وأريد أن أشدد على أنه لا شيء أهم من التحقق في المواضيع الهامة التي ما زالت بدون حل .

ونظرا لاننا ملتزمين باجراء تخفيضات حقيقية ودائمة في الاسلحة وفي تأمين الامتثال التام في هذا الشأن ، سنواصل الإصرار على ضرورة أن يكون أي اتفاق قابلا للتحقق بشكل فعال .

وحتى يتسنى تحقيق مزيد من الاستكشاف للأثار المترتبة على آخر هذه التطورات ، فقد طلبت أيضا من مفاوضاتنا الاقدمين في جنيف ، وهم السفراء ماكس كامبلمان ومايكل غليتمان ورون ليتمان ، العودة إلى واشنطن للاجتماع معي في وقت لاحق من هذا الاسبوع .

وفي أعقاب هذه المناقشات التي ستجري في واشنطن ، سأعيد أحد الافرقة إلى جنيف ليتولى مرة أخرى المفاوضات التفصيلية من أجل التوصل إلى اتفاق بشأن إجراء تخفيضات في القوات النووية المتوسطة .

وسنواصل ، في الوقت نفسه ، مشاوراتنا عن كثب شديد ، بشأن مسائل القوات النووية المتوسطة ، مع أصدقائنا وحلفائنا في أوروبا وآسيا .

ولقد كان الثبات والوحدة بين الحلفاء في تنفيذ قرار منظمة حلف شمال الاطلسي لعام ١٩٧٩ هو الذي ساعد ، قبل كل شيء ، على إعادة الاتحاد السوفياتي إلى مائدة المفاوضات وأتاح هذه الفرصة لإنجاز اتفاق بشأن التخفيضات من أجل المصلحة المتبادلة بين الشرق والغرب .

ومن المناسب التذكير ، ونحن نشرع في هذا الامر ، بآلا شيء أهم بالنسبة لقضية السلم من مصداقية التزامنا تجاه منظمة حلف شمال الاطلسي وتجاه حلفائنا الآخرين ، وحيوية هذه التحالفات بين الدول الحرة .